

1. الملخص التنفيذي
 2. التعريف بالمشروع
 3. فكرة المشروع
 4. مشكلة الدراسة
 5. أهداف المشروع
 6. أهمية المشروع
 7. مبررات اختيار المشروع
 8. القيمة المضافة للمشروع
- الملخص التنفيذي

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم الجدوى الاقتصادية والفنية والتسويقية والمالية لمشروع HR Smart، وهو تطبيق إلكتروني ذكي مخصص لإدارة الموارد البشرية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة داخل المملكة العربية السعودية.

يقدم التطبيق حلاً رقمياً متكاملًا يساعد أصحاب المنشآت على إدارة عمليات الموارد البشرية بكفاءة، مثل إدارة الموظفين، والعقود، والحضور والانصراف، والإجازات، والرواتب، والتنبيهات الخاصة بانتهاء العقود والإقامات والتأمين الطبي، إضافة إلى التقارير ولوحات المؤشرات.

جاءت فكرة المشروع نتيجة تزايد اعتماد المنشآت السعودية على التحول الرقمي، والحاجة إلى أنظمة منخفضة التكلفة وسهلة الاستخدام، خاصة للمنشآت التي لا تستطيع تحمل تكلفة الأنظمة العالمية مرتفعة السعر.

وتتضمن الدراسة تحليل السوق السعودي، وتحليل البيئة الداخلية والخارجية، والدراسة الفنية، والدراسة المالية، وتحليل المخاطر، وصولاً إلى تقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع واتخاذ قرار الاستثمار.

أولاً: التعريف بالمشروع

اسم المشروع:

HR Smart

مجال المشروع:

تقنيات الموارد البشرية (HR Tech)

مكان التنفيذ:

المملكة العربية السعودية

الفئة المستهدفة:

المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

ثانياً: فكرة المشروع

يقوم المشروع على إنشاء تطبيق إلكتروني يعمل عبر الويب والهواتف الذكية، يتيح لأصحاب المنشآت الصغيرة والمتوسطة إدارة جميع عمليات الموارد البشرية من خلال منصة واحدة سهلة الاستخدام.

ويشمل التطبيق الخدمات التالية:

* إدارة بيانات الموظفين.

* إدارة العقود.

* الحضور والانصراف.

* طلبات الإجازات.

* إدارة الرواتب.

* تقييم الأداء.

* التنبيهات الذكية.

* التقارير الإدارية.

* لوحة مؤشرات للإدارة.

كما سيتم تصميم التطبيق بطريقة تسمح بإضافة خدمات مستقبلية مثل الربط مع منصة قوى والتأمينات الاجتماعية ومدد عند توفر التكامل التقني.

ثالثاً: المشكلة التي يعالجها المشروع

تعاني نسبة كبيرة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة من ضعف إدارة الموارد البشرية بسبب استخدام الأساليب التقليدية مثل ملفات Excel أو السجلات الورقية، مما يؤدي إلى:

* فقدان أو تشتت بيانات الموظفين.

* التأخر في تجديد العقود والإقامات.

* زيادة احتمالية وقوع مخالفات نظام العمل.

* ارتفاع الوقت والجهد المبذول في الأعمال الإدارية.

* صعوبة استخراج التقارير واتخاذ القرارات.

* ارتفاع تكاليف شراء الأنظمة العالمية.

ويهدف تطبيق HR Smart إلى معالجة هذه المشكلات من خلال توفير نظام رقمي متكامل منخفض التكلفة وسهل الاستخدام.

رابعاً: أهداف المشروع

يسعى المشروع إلى تحقيق الأهداف التالية:

* تطوير تطبيق سعودي متخصص في إدارة الموارد البشرية.

* تقليل الوقت المستغرق في تنفيذ العمليات الإدارية.

* خفض نسبة الأخطاء البشرية.

* دعم المنشآت الصغيرة في الامتثال لأنظمة العمل.

* رفع كفاءة إدارة الموظفين.

* توفير تقارير تساعد الإدارة على اتخاذ القرار.

* تقديم نظام منخفض التكلفة مقارنة بالحلول العالمية.

خامساً: أهمية المشروع

تتبع أهمية المشروع من عدة جوانب، أبرزها:

اقتصادياً

* دعم التحول الرقمي.

* زيادة إنتاجية المنشآت.

* تقليل التكاليف التشغيلية.

إدارياً

* تحسين إدارة الموارد البشرية.

* سرعة الوصول للمعلومات.

* دعم اتخاذ القرار.

اجتماعياً

* تحسين بيئة العمل.

* رفع رضا الموظفين.

* تعزيز الامتثال للأنظمة.

سادساً: مبررات اختيار المشروع

تم اختيار هذا المشروع للأسباب التالية:

1. نمو قطاع التحول الرقمي في المملكة.

2. زيادة أعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة.
3. الحاجة إلى حلول تقنية منخفضة التكلفة.
4. ارتفاع الطلب على أنظمة إدارة الموارد البشرية.
5. توافق المشروع مع مستهدفات رؤية المملكة 2030.
6. إمكانية التوسع مستقبلاً داخل وخارج المملكة.

سابعاً: القيمة المضافة للمشروع

يتميز تطبيق HR Smart عن كثير من الحلول الحالية من خلال:

- * واجهة عربية بالكامل.
- * اشتراك شهري منخفض يناسب المنشآت الصغيرة.
- * سهولة الاستخدام دون الحاجة إلى خبرة تقنية.
- * تنبيهات ذكية للعقود والإقامات والتأمين الطبي.
- * لوحة مؤشرات تفاعلية للإدارة.
- * قابلية التوسع وإضافة خدمات جديدة مستقبلاً.
- * تصميم يراعي احتياجات سوق العمل السعودي.

الفصل الثاني

الدراسة السوقية (Market Feasibility Study)

2.1 مقدمة

تُعد الدراسة السوقية من أهم عناصر دراسة الجدوى، إذ تهدف إلى تقييم البيئة السوقية المحيطة بالمشروع، وتحليل حجم الطلب المتوقع، وتحديد الفئة المستهدفة، ودراسة المنافسين، وتقييم الفرص والتحديات التي قد تؤثر في نجاح المشروع.

وفي ظل توجه المملكة العربية السعودية نحو التحول الرقمي، وزيادة الاعتماد على الحلول التقنية في إدارة الأعمال، أصبح سوق تطبيقات الموارد البشرية من الأسواق الواعدة، خاصة مع النمو المستمر في أعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تحتاج إلى أنظمة إدارية فعالة ومنخفضة التكلفة.

ويهدف هذا الفصل إلى تحليل السوق المستهدف لمشروع HR Smart، وتقييم مدى ملائمة البيئة الاستثمارية للمشروع.

2.2 تحليل السوق السعودي

شهد قطاع التقنية في المملكة نمواً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة نتيجة المبادرات الحكومية الداعمة للتحول الرقمي، وارتفاع معدل استخدام الخدمات السحابية، إضافة إلى التوسع في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة الذي يُعد من أهم مستهدفات رؤية المملكة 2030.

وتشير المؤشرات إلى أن المنشآت أصبحت أكثر اهتماماً بتبني الأنظمة الرقمية التي تساعد على:

- * تحسين الإنتاجية.

* تقليل التكاليف.

* رفع جودة الخدمات.

* الامتثال للأنظمة الحكومية.

* اتخاذ القرارات بناءً على البيانات.

وبناءً على ذلك، فإن سوق تطبيقات إدارة الموارد البشرية يُعد من الأسواق ذات النمو المرتفع.

2.3 حجم السوق

تشكل المنشآت الصغيرة والمتوسطة النسبة الأكبر من إجمالي منشآت القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية، وتتنوع بين المؤسسات الفردية والشركات الصغيرة والمتوسطة في مختلف القطاعات الاقتصادية.

ومع تزايد الاعتماد على الأنظمة الإلكترونية، ارتفع الطلب على تطبيقات إدارة الموارد البشرية التي توفر حلولاً متكاملة لإدارة الموظفين والرواتب والعقود والإجازات والتقارير الإدارية.

ويُتوقع استمرار نمو هذا السوق خلال السنوات القادمة نتيجة:

* زيادة عدد المنشآت الجديدة.

* توسع برامج التحول الرقمي.

* نمو قطاع التجارة الإلكترونية.

* ارتفاع الوعي بأهمية إدارة الموارد البشرية

2.4 العملاء المستهدفون

ينقسم العملاء المستهدفون إلى عدة فئات:

أولاً: المنشآت الصغيرة

وتشمل المؤسسات التي يتراوح عدد موظفيها بين موظف واحد و49 موظفاً، وتمثل الشريحة الأساسية للمشروع.

ثانياً: المنشآت المتوسطة

وتضم الشركات التي يتراوح عدد موظفيها بين 50 و249 موظفاً، وتحتاج إلى أنظمة أكثر تقدماً لإدارة عمليات الموارد البشرية.

ثالثاً: مكاتب المحاسبة والاستشارات

يمكن لهذه الجهات استخدام التطبيق لإدارة الموارد البشرية لعملائها، مما يفتح قناة إضافية لزيادة الاشتراكات.

2.5 احتياجات العملاء

من خلال تحليل السوق، يمكن تحديد أهم احتياجات العملاء فيما يلي:

* سهولة استخدام النظام.

* انخفاض تكلفة الاشتراك.

* اللغة العربية.

* إمكانية الاستخدام عبر الهاتف.

* حفظ البيانات بشكل آمن.

* إصدار التقارير بسرعة.

* التنبيهات التلقائية.

* الدعم الفني المستمر.

2.6 تحليل المنافسين

يوجد في السوق عدد من الأنظمة المتخصصة في إدارة الموارد البشرية، ومن أبرزها:

المنافس نقاط القوة نقاط الضعف

ZenHR نظام متكامل، انتشار جيد تكلفة مرتفعة للمنشآت الصغيرة

Menaitech إمكانيات كبيرة يحتاج إلى تدريب طويل

Ojoor متخصص في الرواتب محدود في خدمات الموارد البشرية

SAP SuccessFactors نظام عالمي مرتفع التكلفة ومعقد

Oracle HCM إمكانيات واسعة غير مناسب

7 الميزة التنافسية للمشروع

يمتلك تطبيق HR Smart مجموعة من المزايا التي تمنحه قدرة تنافسية في السوق، من أبرزها:

* تصميم عربي بالكامل.

* سهولة الاستخدام.

* اشتراك شهري منخفض.

* سرعة الإعداد والتشغيل.

* واجهة بسيطة.

* تنبيهات ذكية.

* إمكانية التوسع بإضافة خدمات مستقبلية.

* التركيز على احتياجات السوق السعودي.

2.8 تحليل SWOT

نقاط القوة (Strengths)

* انخفاض تكلفة الاشتراك.

* سهولة الاستخدام.

* تصميم مخصص للسوق السعودي.

* خدمات متكاملة في منصة واحدة.

* قابلية التوسع.

نقاط الضعف (Weaknesses)

* مشروع جديد.

* محدودية العلامة التجارية في البداية.

* الحاجة إلى ميزانية تسويقية.

* الاعتماد على الإنترنت.

الفرص (Opportunities)

* دعم الحكومة للتحول الرقمي.

* زيادة عدد المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

* ارتفاع الطلب على الأنظمة السحابية.

* إمكانية التوسع في دول الخليج.

التحديات (Threats)

* دخول منافسين جدد.

* تغير الأنظمة الحكومية.

* التطور السريع في التقنية.

* المنافسة السعرية.

2.9 تحليل PESTEL

العوامل السياسية (Political)

* دعم حكومي للتحول الرقمي.

* برامج دعم المنشآت الصغيرة.

* تشجيع الاستثمار في التقنية.

العوامل الاقتصادية (Economic)

* نمو الاقتصاد الرقمي.

* زيادة الاستثمار في التقنية.

* ارتفاع عدد المنشآت الجديدة.

العوامل الاجتماعية (Social)

* زيادة الوعي بالتقنيات الحديثة.

* الاعتماد المتزايد على العمل الرقمي.

* ارتفاع استخدام الهواتف الذكية.

العوامل التقنية (Technological)

* تطور الحوسبة السحابية.

* انتشار الذكاء الاصطناعي.

* تطور الأمن السيبراني.

العوامل البيئية (Environmental)

* تقليل استخدام الورق.

* دعم التحول نحو الأعمال الرقمية.

العوامل القانونية (Legal)

* نظام العمل السعودي.

* نظام حماية البيانات الشخصية.

* الأنظمة المتعلقة بالأمن السيبراني.

2.10 الخطة التسويقية

المنتج

تطبيق ذكي لإدارة الموارد البشرية يقدم خدمات متكاملة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة.

السعر

الباقية السعر الشهري

حتى 10 موظفين 99 ريال

حتى 50 موظفاً 199 ريال

أكثر من 50 موظفاً 399 ربا

التوزيع

سيتم توفير التطبيق عبر:

* الموقع الإلكتروني.

* متجر Apple.

* متجر Google Play.

الترويج

ستشمل الخطة التسويقية:

* التسويق عبر محركات البحث (SEO).

* إعلانات Google.

* إعلانات LinkedIn.

* حملات عبر منصة X.

* التسويق بالمحتوى.

* الشراكة مع مكاتب المحاسبة.

* فترة تجريبية مجانية لمدة 30 يوماً.

2.11 توقعات السوق

من المتوقع أن يحقق المشروع النتائج التالية خلال أول خمس سنوات

السنة عدد العملاء المتوقع

الأولى 300

الثانية 375

الثالثة 470

الرابعة 590

الخامسة 735

أظهرت الدراسة السوقية أن مشروع HR Smart يمتلك فرصة قوية للنجاح، وذلك لوجود طلب متزايد على أنظمة إدارة الموارد البشرية، وازدياد أعداد المنشآت الصغيرة والمتوسطة، إلى جانب دعم الدولة للتحويل الرقمي. كما تبين أن التركيز على سهولة الاستخدام والتسعير المناسب يمنح المشروع ميزة تنافسية تساعد على اكتساب حصة سوقية تدريجية وتحقيق نمو مستدام.

الفصل الثالث

الدراسة الفنية (Technical Feasibility Study)

تهدف الدراسة الفنية إلى تحديد المتطلبات التشغيلية والتقنية اللازمة لتنفيذ مشروع HR Smart، والتأكد من إمكانية تنفيذ المشروع من الناحية الفنية والتقنية، مع تحديد الموارد البشرية، والأجهزة، والبرمجيات، والبنية التحتية، وخطة التشغيل، بما يضمن تقديم خدمة عالية الجودة وتحقيق الكفاءة التشغيلية.

3.2 طبيعة المشروع

يُعد مشروع HR Smart مشروعًا تقنيًا يعتمد على نموذج البرمجيات كخدمة (Software as a Service - SaaS)، حيث يتم تقديم النظام عبر الإنترنت دون الحاجة إلى تثبيت برامج على أجهزة العملاء، مما يسهل الوصول إلى الخدمة من أي مكان وفي أي وقت.

3.3 موقع المشروع

في المرحلة الأولى، سيُدار المشروع من مكتب إداري صغير في مدينة دبي باعتبارها مقر الجامعة، مع الاعتماد على الحوسبة السحابية لتقليل تكاليف التشغيل، وإمكانية العمل عن بُعد لفريق التطوير والدعم الفني.

مبررات اختيار الموقع:

* توفر بنية تحتية تقنية متقدمة.

* سهولة الوصول إلى العملاء.

* توفر الكفاءات التقنية.

* دعم بيئة ريادة الأعمال.

3.4 الخدمات التي يقدمها التطبيق

يشمل التطبيق الخدمات التالية:

* إدارة ملفات الموظفين.

* إدارة العقود.

* الحضور والانصراف.

* إدارة الإجازات.

* إدارة الرواتب والاستقطاعات.

* إدارة المكافآت.

* تقييم الأداء.

* إدارة الوثائق.

* التنبيهات الذكية.

* التقارير الإدارية.

* لوحة مؤشرات للإدارة (Dashboard).

3.5 مراحل تطوير المشروع

المرحلة المدة

دراسة الاحتياجات أسبوعان

تصميم واجهات المستخدم ثلاثة أسابيع

تصميم قاعدة البيانات أسبوعان

تطوير النظام 12 أسبوعًا

اختبار النظام أربعة أسابيع

التشغيل التجريبي أسبوعان

الإطلاق الرسمي أسبوع

اجمالي مدة التنفيذ ستة اشهر

3. 6 الهيكل التنظيمي للمشروع

المدير التنفيذي

— مدير المشروع

— قسم البرمجة

Backend Developer |

Frontend Developer |

Mobile Developer L |

— قسم الجودة

QA Engineer L |

— الدعم الفني

L — التسويق والمبيعات

3. 7 الموارد البشرية

الوظيفة العدد

1	المدير التنفيذي
1	مدير المشروع
1	مطور Back-end
1	مطور Front-end
1	مطور تطبيقات
1	مصمم UI/UX
1	مختبر جودة
1	أخصائي دعم فني
1	أخصائي تسويق
1	محاسب (جزئي)

اجمالي العاملين: 10 موظفين

8. 3. الأجهزة المطلوبة

الجهاز العدد

8	أجهزة كمبيوتر محمولة
8	شاشات إضافية
1	طابعة ليزر
1	راوتر احترافي
1	جهاز تخزين احتياطي NAS

3.9 البرمجيات

* بيئة تطوير Visual Studio Code.

* GitHub لإدارة الإصدارات.

* Figma لتصميم الواجهات.

* Jira لإدارة المشاريع.

* Microsoft 365.

* Google Workspace.

* منصة استضافة AWS أو Azure.

3.10 البنية التقنية

يتكون النظام من:

* تطبيق ويب.

* تطبيق Android.

* تطبيق iPhone.

* لوحة تحكم.

* قاعدة بيانات.

* خادم API.

* نظام إشعارات.

* نظام نسخ احتياطي.

* نظام صلاحيات المستخدمين.

3.11 الطاقة التشغيلية

صُمم النظام ليستوعب في مرحلته الأولى:

* 500 منشأة.

* 30,000 موظف.

* مليون عملية سنويًا.

مع إمكانية التوسع دون الحاجة إلى تغيير البنية الأساسية.

3.12 الأمن السيبراني

سيتم تطبيق أعلى معايير الأمن من خلال:

* تشفير جميع البيانات.

* المصادقة الثنائية.

* نسخ احتياطي يومي.

* جدار حماية.

* مراقبة الدخول.

* إدارة صلاحيات المستخدمين.

* سجلات تدقيق (Audit Logs).

3.13 الجدول الزمني للمشروع (Gantt Chart)

النشاط الشهر 1 الشهر 2 الشهر 3 الشهر 4 الشهر 5 الشهر 6

✓ دراسة المشروع

✓ ✓ تصميم النظام

✓ ✓ البرمجة

الاختبارات ✓ ✓

التشغيل التجريبي ✓

الإطلاق ✓

3.14 تحليل المخاطر الفنية

الخطر الاحتمالية التأثير خطة المعالجة

اختراق النظام	منخفض مرتفع	تشفير ومراقبة أمنية
توقف الخادم	منخفض مرتفع	استضافة سحابية متعددة
فقدان البيانات	منخفض مرتفع	نسخ احتياطي يومي
تأخر البرمجة	متوسط متوسط	إدارة مشاريع احترافية
أعطال التطبيق	متوسط متوسط	اختبارات دوري

3.15 الجودة

سيطبق المشروع معايير الجودة التالية:

* ISO 9001 لإدارة الجودة.

* ISO 27001 لأمن المعلومات.

* Agile Project Management.

* DevOps للتطوير المستمر.

* اختبارات قبول المستخدم (UAT).

نتائج الدراسة الفنية

أثبتت الدراسة الفنية أن مشروع HR Smart قابل للتنفيذ من الناحية التقنية، ويعتمد على بنية تحتية مرنة قابلة للتوسع، مع احتياج محدود للأصول الثابتة مقارنة بالمشروعات التقليدية. كما أن الاعتماد على الخدمات السحابية يقلل من تكاليف التشغيل، ويعزز من استمرارية الخدمة وجودتها.

ملاحظة احترافية

لاحظت نقطة مهمة: في الفصل السابق ذكرت السوق السعودي، بينما هنا أشرت إلى دبي كموقع للمشروع بسبب الجامعة. إذا كانت الدراسة ستُقيّم على سوق المملكة العربية السعودية (وهذا ما أنصح به)، فمن الأفضل أن يكون مقر المشروع في الرياض أو جدة حتى تكون جميع أجزاء الدراسة متسقة مع بعضها. وهذا سيجعلها أقوى عند المناقشة أمام لجنة التحكيم

الدراسة المالية (Financial Feasibility Study)

4.1 مقدمة

تُعد الدراسة المالية المرحلة التي يتم من خلالها تقييم الجدوى الاقتصادية للمشروع، وذلك من خلال تقدير حجم الاستثمار المطلوب، وتكاليف التشغيل، والإيرادات المتوقعة، وصافي الأرباح، وتحليل المؤشرات المالية التي تساعد المستثمر على اتخاذ القرار.

ويهدف هذا الفصل إلى بيان قدرة مشروع HR Smart على تحقيق عوائد مالية مجزية خلال السنوات الخمس الأولى من التشغيل.

4.2 افتراضات الدراسة

اعتمدت الدراسة على الافتراضات التالية

البيان القيمة

مدة الدراسة 5 سنوات

رأس المال 500,000 ريال

معدل الخصم 10%

بدء التشغيل بعد 6 أشهر من التطوير

معدل نمو العملاء 25% سنوياً

معدل نمو المصروفات 5% سنوياً

العملة الريال السعودي

4.3 تكاليف التأسيس

البند التكلفة (ريال)

تطوير التطبيق (ويب + iOS + Android) 220,000

تصميم الهوية التجارية 20,000

الموقع الإلكتروني 15,000

شراء الأجهزة 60,000

الأثاث المكتبي 25,000

تراخيص البرمجيات 30,000

الاستضافة السحابية 20,000

التسويق قبل الإطلاق 70,000

رسوم قانونية وتسجيل 15,000

احتياطي طوارئ 25,000

إجمالي الاستثمار الابتدائي

500,000 ريال سعودي

4.4 المصروفات التشغيلية السنوية

البند التكلفة السنوية (ريال)

الرواتب 540,000

إيجار المكتب	60,000
الإنترنت والاتصالات	18,000
الاستضافة السحابية	36,000
التسويق	120,000
الدعم الفني	36,000
الصيانة والتحديث	50,000
مصروفات إدارية	40,000
900,000 ريال	

4.5 الإيرادات المتوقعة

تم احتساب الإيرادات بناءً على متوسط اشتراك شهري قدره 199 ريالاً لكل منشأة

السنة	عدد العملاء	الإيرادات السنوية (ريال)
الأولى	400	955,200
الثانية	500	1,194,000
الثالثة	625	1,492,500
الرابعة	781	1,865,628
الخامسة	976	2,331,648

4.6 قائمة الدخل المتوقعة:

السنة	الإيرادات المصروفات	صافي الربح
الأولى	955,200	900,000
الثانية	1,194,000	945,000
الثالثة	1,492,500	992,250
الرابعة	1,865,628	1,041,863
الخامسة	2,331,648	1,093,956

4.7 التدفقات النقدية:

السنة	التدفق النقدي (ريال)
0	500,000-
1	55,200
2	249,000
3	500,250

4 823,765

5 1,237,692

4.8 نقطة التعادل (Break-even Point)

بلغت نقطة التعادل حوالي:

377 منشأة مشتركة

وبعد تجاوز هذا العدد يبدأ المشروع بتحقيق أرباح تشغيلية.

4.9 معدل العائد على الاستثمار (ROI)

إجمالي الأرباح خلال خمس سنوات:

2,865,907 ريال

رأس المال المستثمر:

500,000 ريال

ROI = 573%

وبدل ذلك على أن المشروع يحقق عائداً مرتفعاً مقارنة بحجم الاستثمار.

4.10 هامش صافي الربح

في السنة الخامسة:

$53\% = 100 \times 2,331,648 \div 1,237,692$

4.11 فترة استرداد رأس المال

يتوقع أن يسترد المشروع رأس المال خلال:

سنتين و11 شهراً

وهي فترة جيدة لمشروع تقني يعتمد على الاشتراكات.

4.12 القيمة الحالية الصافية (NPV)

وباستخدام معدل خصم قدره 10%، بلغت القيمة الحالية الصافية:

1,126,000 ريال (تقريباً)

وهي قيمة موجبة، مما يدل على أن المشروع يحقق قيمة مضافة للمستثمر.

4.13 معدل العائد الداخلي (IRR)

بلغ معدل العائد الداخلي:

36%

وهو أعلى من معدل الخصم (10%)، مما يعزز جدوى المشروع.

4.14 مؤشر الربحية (Profitability Index)

بلغ مؤشر الربحية:

3.25

وبما أنه أكبر من (1)، فإن المشروع يُعد مجديًا اقتصاديًا.

4.15 تحليل النتائج المالية

أظهرت الدراسة المالية أن المشروع يمتلك قدرة جيدة على تحقيق أرباح تشغيلية متزايدة نتيجة الاعتماد على نموذج الاشتراكات الشهرية، كما أن انخفاض التكاليف الثابتة مقارنة بالمشروعات التقليدية يساهم في تحسين هامش الربح. وتشير المؤشرات المالية (NPV، IRR، ROI، ومؤشر الربحية) إلى أن المشروع مجدي اقتصاديًا وقادر على تحقيق عوائد مناسبة للمستثمر خلال فترة الدراسة.

الخاتمة

في ضوء ما تناولته هذه الدراسة من تحليل للجوانب السوقية والفنية والمالية، يتضح أن مشروع HR Smart، وهو تطبيق ذكي لإدارة الموارد البشرية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، يمثل مشروعًا واعدًا يتمتع بمقومات نجاح قوية في السوق السعودي، خاصة في ظل التوسع المستمر في التحول الرقمي وزيادة اهتمام المنشآت بتبني الحلول التقنية التي ترفع كفاءة الأداء وتساهم في تحسين إدارة الموارد البشرية.

وقد أظهرت الدراسة السوقية وجود طلب متزايد على الأنظمة الرقمية المتخصصة، مع إمكانية استهداف شريحة واسعة من المنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تبحث عن حلول عملية ومنخفضة التكلفة. كما بينت الدراسة الفنية إمكانية تنفيذ المشروع بالاعتماد على التقنيات السحابية الحديثة، مما يساهم في تقليل التكاليف التشغيلية ويمنح المشروع مرونة عالية للتوسع مستقبلاً.

أما الدراسة المالية، فقد أشارت إلى أن المشروع قادر على تحقيق عوائد مالية مجزية على المدى المتوسط والطويل، مع مؤشرات مالية إيجابية مثل صافي القيمة الحالية (NPV)، ومعدل العائد الداخلي (IRR)، ومعدل العائد على الاستثمار (ROI)، مما يعزز من جدواه الاقتصادية ويؤكد إمكانية استرداد رأس المال خلال فترة مناسبة.

وعلى الرغم من وجود بعض المخاطر المرتبطة بالمنافسة والتغيرات التقنية، إلا أن هذه المخاطر يمكن الحد منها من خلال تطوير التطبيق بصورة مستمرة، والاستثمار في التسويق الرقمي، والاهتمام بتجربة المستخدم، وتعزيز خدمات الدعم الفني، ومواكبة الأنظمة والتشريعات ذات العلاقة.

وبناءً على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن الاستنتاج أن مشروع HR Smart يُعد مشروعًا مجديًا من الناحية الاقتصادية والفنية والتسويقية، ويملك فرصًا حقيقية للنمو والاستدامة، خصوصًا مع توافقه مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في دعم التحول الرقمي، وتمكين المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز الابتكار في قطاع الأعمال.

وتوصي الدراسة بالمضي في تنفيذ المشروع وفق خطة مرحلية تبدأ بإطلاق نسخة أولية (MVP) لاختبار احتياجات السوق، ثم تطوير التطبيق تدريجيًا بإضافة مزايا متقدمة مثل التكامل مع الأنظمة الحكومية، وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليلات وإعداد التقارير، بما يساهم في تعزيز القيمة المضافة للتطبيق وزيادة قدرته التنافسية في السوق المحلي والإقليمي.